

الخطوة الأولى في الطريق نحو الحلم

منتخبنا يواجه أفغانستان في مباراة السهل الممتنع

ناصر النجار

من حسن حظ منتخبنا أنه سيفتتح مبارياته في التصفيات الآسيوية - موندبيال مع منتخب من وزن خفيف المتوسط وليس من الوزن الثقيل، وهذه حقيقة يدرِكها الجميع ولا غبار عليها فإن تبدأ المباريات على هذه الشاكلة فهو أمر جيد، لأننا تبدأ الصعود نحو المجد وتحقيق الحلم خطوة خطوة. ومع ذلك فلا يعني أن لقاء أفغانستان بأيدينا، فرغم أن الفرقين بلا تاريخ كروي، إلا أنه طموح، وعلينا أن ندرك أن أفغانستان تتقدم، لكننا لم تصل إلى المستوى الذي يؤهلها لتكون منافساً لنا، ربما هي تسعى إلى مفاجأة وغاية طموحها الوصول إلى النهائيات المحجوزات الأول والثاني في المجموعة محجوزات لمنتخبنا ولليابان.

هذا الطموح يؤدّ طاقة جبارة يدفع المنتخب الأفغاني لأداء مباراة كبيرة يقدم نفسه فيها بشكل جيد في بداية التصفيات. مع علمنا أن منتخب أفغانستان محض بشكل جيد، وهو يعسكر مكان المباراة في مشهد الإبرانية (أرض أفغانستان) وخاض مباراته الأولى مع السعودية والتي انتهت إلى التعادل ٢/٢. ورغم أنها مباراة ودية إلا أن موضوع اختراق الدفاع السعودي وهز شبكاه مرتين يملك رجة الحذر، لذلك نقول: احذروا أفغانستان!

ليس لدينا المعلومات الواضحة عن المنتخب الأفغاني أكثر من أنه تحت الرعاية اليابانية، وهو منتخب شاب حديث العهد يبحث عن هوية كروية، ويريد أن يبني ذاته في الفكرة الصفراء قد يفتح وقد يخفق، فهذا شأنه، لكن يجب ألا يكون فلاحه على حساب كرتنا، فكم من منتخب حقق إنجازاً على حساب منتخبنا ونال ما أراه في غفلة مناهة، وربما آخرهم سنغافورة والمالديف من قبل؟ فهل يكون منتخب أفغانستان الثالث؟

حتمًا نحن لا نتوقع ذلك، ونرفضه حتى في مخيلتنا.

الدفاع ثم الدفاع

بكل الأحوال منتخبنا أفضل من منتخب أفغانستان، وهو يقطعه بأشواط، ولكن هذا لا يكفي، وعلينا أن نتقن أن كرة القدم تحترم من يحترمها، وإلا انطبق علينا المثل القائل: «من آمنه يؤتي الحذر!». نحن كنتيجة حتمية لا نخشى المنتخب الأفغاني ولا كرتيه لكن التعامل بعقل هذه المواقف يتطلب جدية وحذراً بالغبين وهذه المنتخبات يطبق عليها مقولة (السهل الممتنع) فهي تصمد بقوة لكنها تنهار بسرعة وتعيش الجبارة على شعرة وهي تجتث عن طرفة. مديرتنا تشاهد تعادل أفغانستان مع السعودية ولا شك أنه قرأ المباراة بعناية ودون في أجزائه الملاحظات الضرورية عن المنتخب المجهول، ونحن نقف بقدرات مديرتنا على كشف عموش الفرق وفك طلاسم دفاعه، ومراقبة مفاصله لبعيه. وهذا أمر في بحث لا شأن لنا به، لكن لا بد

أن نجد نتائجنا على الأرض، وما يخص منتخبنا فإننا سحنا العديد من الملاحظات على الشق الدفاعي الذي كان سهل الهضم! ونتنقد حسب ما نعلم ويعلمه الجميع أن المنتخب الحالي لم يتعرض لفرصة إلا وتم حلها أو مشكلة إلا وتم تجاوزها، لذلك نجد أن الكرة اليوم يملكها اللاعبين ومديريهم ليوفوا بالعهد الذي قطعوه على أنفسهم، وهذا عهدنا بهم أن يكونوا رجلاً شجعاناً أوفياء في اللعب.

الدعم

علينا دائماً أن نتذكر أن المنتخب الوطني الخالي لقي من الدعم الكثير، ومن الاهتمام أكثر، ونعتقد حسب ما نعلم ويعلمه الجميع أن المنتخب الحالي لم يتعرض لفرصة إلا وتم حلها أو مشكلة إلا وتم تجاوزها، لذلك نجد أن الكرة اليوم يملكها اللاعبين ومديريهم ليوفوا بالعهد الذي قطعوه على أنفسهم، وهذا عهدنا بهم أن يكونوا رجلاً شجعاناً أوفياء في اللعب.



منتخبنا بعد حصة تدريبية في مدينة مشهد الإيرانية

والنتائج الجيدة، ونحن نتنظر منهم اليوم أكثر مما قدموه، لأن بإمكانهم العطاء وتحقيق الأفضل، وعلينا دوماً النظر إلى الحملة التي أطلقت بعنوان «سورية في روسيا ٢٠١٨»، فالدفاع عنها يبدأ اليوم، والفوز لا نرضاه عابداً لأننا نطلب رماً، لأن الأهداف سيكون لها الشأن الكبير في عملية التأهل وخصوصاً إذا كانت الأهداف فيفضل التأهلين على قمة المجموعة أو كأفضل منتخب حل بالمركز الثاني.

إيجابيات

الإيجابي في منتخبنا أنه فتي حديث العهد، متوسط أعمار لاعبيه لا يتجاوز الخامسة والعشرين عاماً، فهو في ريعان شبابه وعطاءه وهو أمر إيجابي وخصوصاً أنه يمتلك بعض لاعبي الخبرة المخضرمين أمثال: مصعب بلحوس ورجاء رافع وعبد الرزاق حسين وستهاريب ملكي وبرهان صهيوني.

ومن الإيجابيات التي وجدناها في منتخبنا الانضباط والانزاه داخل الملعب وخارجه، وهو يساعد على هضم أسلوب اللعب وتنفيذ أفكار المدرب بشكل جيد.

أما الملاحظات التي وردت عن حجوزات الطيران فقد تكون مشكلة حتى تجد الحل المناسب، وأماننا وقت طويل قبل أن تلعب مباراتنا الثانية في أيلول القادم. أيضاً موضوع التجهيزات الرياضية والشركة الراعية يمكن التعامل معه بروح رياضية فالشكوى كما أقامنا مدير المنتخب ليست محلها لأن التجهيزات جيدة والعبارة ليست بالاسم والمرارة!

أخيراً نأمل لمنتخبنا أن يعبر المباراة بنجاح وأن يحقق فوزاً كبيراً يستحقه ليكون دافعا له لمباريات قادمة يحقق فيها التفوق والنجاح المطلوب.

فوزان

اللقاء اليوم يعتبر الثالث بين منتخبنا ومنتخب أفغانستان وسبق أن التقيناهم في تصفيات مونديال ٢٠١٠ بقيادة المدرب فجر إبراهيم فزنا نهاباً بثلاثة أهداف نظيفة سجل منها محمد زينو هدفين ثابتهما من جزاء، وسجل الثالث ماهر السيد من جزاء، وإياباً فزنا بهدفين لهدف، وسجل هادي منتخبنا عاطف جنابات وفراس إسماعيل.

الموعد

المباراة ستقام في مدينة مشهد الإيرانية على ملعب الثامن ستاديوم انطلاقاً من السادسة والنصف مساءً.

بقية المباريات

تتبع ضمن المجموعة الأولى ماليزيا مع تيمور الشرقية والسعودية مع فلسطين، وضمن المجموعة الثانية طاجيكستان مع الأردن وبنغلادش مع قبرغيزستان وفي المجموعة الثالثة هونغ كونغ مع بونان وجزر المالديف مع قطر وفي المجموعة الرابعة عُوم مع تركمانستان والهند مع عمان وينتهي ضمن المجموعة الخامسة كمبوديا مع سنغافورة ولحساب السادسة تقابل تايوان مع أندونيسيا وكانت تابلند تغلبت على فيتنام ١/٠ وسفر ضمن السابعة تتواجه لاوس مع ميانمار ولبنان مع الكويت ولحساب الثامنة تتواجه الفلبين والبحرين واليمن مع كوريا الشمالية.

صباح الوطن

سورية في روسيا

قد يكون العنوان فضفاضاً، وربما يقول قائل إن الشعارات الطنانة لا توتي شمارها دائماً، إلا أن كل الأهداف في هذه الحياة تبدأ بحلم، فطالما كان الأمل بالحياة فإن بعض الأحلام لا تزال ممكنة.

ومنها بالتأكيد رؤية منتخب سورية لكرة القدم للمرة الأولى في النهائيات العالمية، لما لا ونحن نرى السوريين بكل أطيافهم يحاولون النهوض وسط الركام لنفض غبار الحرب والانتقال إلى غد أفضل.

بالعلم والمنطق وبالاعراف الكروية السائدة يبدو الكلام عن مجرد فكرة الحلم الذي يداعب عشاق قطعة الجلد المدورة في بلدنا الحبيب ضرباً من الجنون أو (فضلكة صحفيين) أو ضحكاً على اللحى من القائلين على شؤون الكرة السورية. فالواقع تشير إلى قوة المنافسين وحجز ثلاثي الشرق الآسيوي (اليابان وكوريا وأستراليا) مقاعد في المونديال القادم من المسلمات، وهذا الكلام لن نكره أو نكابره ونُدعي أننا أفضل منهم، بل هم متقدمون علينا بأشواط، بل أكثر من ذلك فإن حظوظنا على الورق لا تتجاوز ٥٪ مع وجود منافسين آخرين ينشدون الهدف ذاته، ولكن لأن كرة القدم ليست لعبة رياضيات (١+١ لا تعني بالضروة ٢) فإننا سنحلم بروية مصعب بلحوس ورفاقه بين الصفوة العالمية.

علينا الحلم والدعاء لمنتخبنا وعلى اللاعبين والمسؤولين من جهاز إداري وفني العمل الدؤوب لتحقيق هذا الحلم وعلينا بالتالي دعمهم بالقول والفعل وأن نصرهم ظالمين أو مظلومين، لأن تكون مرة لأحد ولا صوتاً لكائن ما إلا من خلال النقد البناء ووضع اليد على الخطأ من دون مهادنة أو مواربة، والإشادة بمن يعمل وكذلك الثناء على المجتهد.

قد يكون هذا الكلام نوعاً من التنظير، لكن يجب علينا مد المنتخب وجهاه بنقطة معنوية لها تكون حافزاً لهم في مشوارهم الطويل والقاسي، لن نقول إن إطلاق شعار سورية في روسيا ٢٠١٨ هو استجداء للمدح المجاني لأصحابه، ولن نغالي إذا قلنا إن الطريق نحو بلاد الصنيع مملوء بالأشواق والمطالب وبحاجة إلى كل نقطة عرق للوصول إلى نهايته.

ولأن الأحلام ترسمها مخيلة أصحاب الطموح لأننا نعيش في دواية من الدمار، فإننا نأمل أن يرسم رجالنا بسمة على شفاه السوريين المغيرة من الشحوب والحروب كما فعلنا ناشوتنا العام الماضي عندما تأهلوا إلى مونديال تشيلي ٢٠١٥.

خالد عرويس

منتخبنا مع أفغانستان في عيون مديرتنا:

الفوز قادم وعلينا احترام منافسنا

أنور النجار

تكتسب مباراة منتخبنا الوطني مع أفغانستان أهمية خاصة لكونها باكورة مباريات منتخبنا الرسمية في الحلة الجديدة، الحلة الآسيوية التي فرضت شكلاً جديداً للمسابقة الآسيوية التي صارت مزدوجة وباتت منافساتها مؤهلة للمونديال كما هي مؤهلة للبطولة الآسيوية. أيضاً حلة منتخبنا الجديدة الذي يضم كادراً متميزاً ولاعبين محترفين هم الأفضل بين كوكبة لاعبينا سواء كانوا محترفين في الأندية العربية أم المحلية، العيون تترقب المسابقة الجديدة وتنتظر منتخبنا لتري ما هو فاعل في مباراة الافتتاح التي تحظى بالهم والاهتمام لكونها تشكل بوصله طريق ونقطة عالم لهذه التصفيات «الوطن» اتصلت بكوكبة من مديرتنا الوطنيين الذين كان لهم شرف تدريب منتخبنا الوطنية حالياً وفي مراحل سابقة واستطلعت آراءهم حول أداء منتخبنا وحول المباراة وهاكم التفاصيل:

ماركيت

المدرّب الوطني عماد دجوير العامل في عُمان أبدى بعض ملاحظاته على منتخبنا من خلال مشاهدته المباشرة لمباراة منتخبنا مع عُمان فقال: المباراة كانت جيدة من ناحية الانضباط والتكتيكي والنتيجة إيجابية استحقاقاً لمنتخبنا، ويشكر طاقم المنتخب واللاعبون على الجهود التي قدموها، والمباراة كانت ضرورية لأنها أعطت مديرتنا لمحة عن حالة الجاهزية والانضباط والأخطاء بالمنتخب.

وعن الملاحظات قال: خط الدفاع بحاجة إلى إغلاق المساحات وعدم ترك لاعبي الخصم في الثلث الأخير من الملعب، والمطلوب (ماركيت) بالكرات الثابتة وبناء الهجمة المنظمة. أما مباراة أفغانستان في مهمة للغاية لتكون الانطلاقة الواعدة الجيدة لمنتخبنا، وعلينا احترام الخصم وبالتوفيق لمنتخبنا.

الانطلاقة الرائعة

المدرّب الوطني أنس مخلوف مدرب فريق

الجيش والمنتخب الوطني سابقاً يقول: من حيث المبدأ فإننا جميعاً متفوقون على دعم المنتخب الوطني والدعاء له بالتوفيق والنجاح والفوز إن شاء الله.

ومن واجبتنا أن نبدي ملاحظتنا الإيجابية ما دامت تصب في مصلحة المنتخب، وهذا برأيي مسؤولية الجميع، دون أن تدخل هذه الملاحظات في صلب عمل المدرب الرئيس.

الكاتب فجر وجهته الفني على أعلى مستوى، ونحن كلنا نلاحظ التطور الحاصل بأداء المنتخب والنتائج الإيجابية المميزة التي حققها والتي تتمنى أن تنعكس على المباريات الرسمية، وأنتوقع أن يحصل ذلك لأن لاعبينا قادرون على تحقيق ما يطلب منهم بأفضل صورة.

لم أشاهد مباراة منتخبنا مع عمان حيث كنت مشغولاً بمهمة تدريبية، لكن نتيجة الفوز كانت جيدة وتعكس حالة إيجابية بغض النظر عن التفاصيل وعن الهفوات وعن الأخطاء الواردة في كل المباريات، ومن الطبيعي أن مديرتنا قرأ المباراة بعينين واحدة ركزت على إيجابيات

المنتخب ولأعبيه ليتم تطويرها وتعزيزها، والثانية استخلصت الأخطاء الفرديّة والجماعية ليتم تصحيحها.

المباراة الأولى مهمة لكونها فاتحة المباريات ويجب أن نفوز فيها لأنها تمنح الثقة والأمل والروح العالية لمتابعة المشوار بهمة عالية وروح مبدعة، ورغم التطور الحاصل بالكرة الأفغانية فانا على ثقة أن منتخبنا سيفوز ويحقق الانطلاقة الرائعة المتوقعة.

لا بدليل من الفوز

مدرب المنتخب الأولمبي مهدي الفقير قال: المنتخب يظهر بشكل مقبول في المباراة مع المنتخب العماني رغم حرارة الطقس والرطوبة العالية إلا أن اللاعبين إصطناعوا أن يقدموا مستوى بدنياً جيداً وخاصة في الشوط الأول من المباراة.

والمنتخب بشكل عام كان متوازناً ومنسجماً بشكل مقبول رغم أن اللاعبين لم يتجمعوا قبل المباراة إلا في تمرين واحد، وأنوا من دوريات مختلفة تنتمي إلى مدارس كروية مختلفة.

اعتقد أن الكابتن فجر صار لديه فكرة جيدة عن جميع اللاعبين وصارت ملاحم التشكيل النهائي واضحة وشبه متكتمة لديه.

مباراة أفغانستان مهمة ولا بدليل فيها من الفوز، وإلا فإن الحلم سيتحوّل إلى كابوس لا سمح الله، ولا اعتقد أن الأخطاء والهفوات التي حصلت في مباراة عمان ستتكرر بمواجهة الأفغاني، فكل مباراة ظروفها وحساسيتها وحساباتها.

ليس لدينا شيء آخر نصفيه، فالكابتن فجر قريب من المنتخب ومن أجواء المنتخب ومن أجواء البطولة وهو الأدرى بما يجب فعله، لذلك لا يحتاج إلى نصيحة من أحد، فقدر ما يحتاج إلى الدعم المعنوي والدعاء بالتوفيق والنجاح.

النتيجة المريحة

أحمد الشعار مدرب فريق الشرطة والمنتخب الوطني سابقاً قال: مباراتنا مع عمان كانت مفيدة جداً لأنها المدخل الحقيقي للمباراة الرسمية، وهي حصرية كل مبارياتنا الاستعدادية، نتيجة من حيث الرقم جيدة والفوز على عمان بأرضه وبين جماهيره

أمر إيجابي ومبشر ويدفع لإقدامات أفضل وخصوصاً أن منتخبنا لم يتجمع قبل المباراة إلا بيوم واحد.

الملاحظات التي شاهدناها على المنتخب تصب جميعها في الأداء الفردي قد تكون بسبب الانسجام أو ضعف التحضير للاعب أو المخزون البدني عند البعض، ومديرتنا الأدر على تقدير الملة هنا، وهو الأدر على تصويب الأخطاء، وخصوصاً أن اللاعبين قادمون من أندية وهم يحملون أموراً كثيرة (إجهاداً- إرهاقاً- شدة عصبية- إصابات- هبوط لياقة).

مباراتنا مع أفغانستان يجب أن تكون فوزاً يساعدها على ذلك أن منتخبنا يضم أفضل اللاعبين المحترفين وهم الأجود على مستوى الكرة السورية ومنهم هادفون مع خامات تهييفية واسعة.

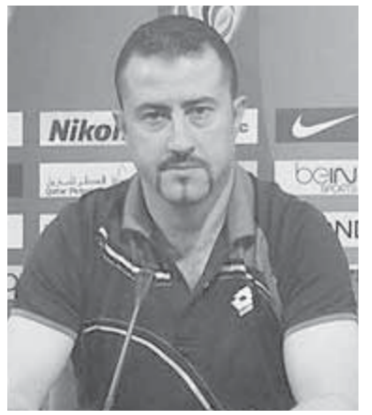
اعتقد أن الحالة النفسية في أوجها والجاهزية الفنية والبدنية متكاملة، لذلك نتنظر من لاعبينا



مهدي الفقير



أحمد الشعار



أنس مخلوف



عماد دجوير



مرwan خوري

أن يفرحوا عشاق الكرة السورية بفوز جيد إن شاء الله.

الخصم الصعب

مرwan خوري مدرب منتخبنا الناشئ ومدرب منتخبنا الأول سابقاً قال: مباراتنا مع عمان كانت مهمة للجهز الفني واللاعبين وتجرب طريقتهم لعب أو توظيف البعض في مراكز إضافية ومن المحتمل احتفاظ المدرب ببعض الأوراق الراجعة وعدم كشفها إلا في المباريات الرسمية، غاب الانسجام عند بعض لاعبينا وغاب الترابط بين الخطوط وهذا أمر طبيعي لعدم وجود اللاعبين بمسحرات داخلية وخارجية وارتباط معظمهم بعقود خارجية.

مباراتنا مع أفغانستان تعتبر صعبة لتطور منافسنا واحتراف لاعبيه بدول أوروبية، المدرب فجر مدرب وفني كبير ويملك الأفكار الجيدة وينقلها للاعبين، وهو يتنبه للاعبين لضرورة احترام الخصم بالملعب لأنه ليس بالفريق السهل، والتوفيق لمنتخبنا بتحقيقه النقاط الثلاث في بداية المشوار.

الحصيلة المونديالية

مبارياتنا المونديالية الملعبية رسمياً ٦٣ مباراة ومعلم أن مباراتي الإياب مع تركيا وإيران لتصفيات مونديال ١٩٥٠ و١٩٧٨ لم تلعبا فاعتبرنا خاسرين كما أن منتخب قبرغيزستان تأخر وصوله إلى دمشق ضمن تصفيات ١٩٩٨ فاعتبرنا فائزين، وحقق منتخبنا الفوز في ٢٩ مباراة (ثم خسرتا اثنتين منها قانوناً) مقابل ١٩ خسارة و١٥ تعادلاً وسجلنا ١٤٢ هدفاً مقابل ٦٨ هدفاً بمرماتنا، وللتذكير باعتدنا لنقاء الرد مع تركيا ضمن تصفيات مونديال ١٩٥٠ فاعتبرنا خاسرين، كما اعتدنا عن لقاء الرد مع إيران ضمن تصفيات مونديال ١٩٧٨ فاعتبرنا خاسرين، في حين تأخرت قبرغيزستان عن الوصول إلى دمشق في الوقت المحدد لتصفيات ١٩٩٨ فاعتبرنا فائزين، والمزج أن النفي اعتبر منتخبنا خاسراً أمام طاجيكستان ضمن تصفيات مونديال ٢٠١٤ بسبب مشاركة جورج مراد لكننا سجلنا الأهداف لسجلنا في المباراتين.

سجلوا هدفاً واحداً

هاروت كوكليان مسجل سورية الأول مونديالياً وهو شقيق أفاديس وكان برمي السودان ١٩٥٧، نبيل تانو، عبد الغني طاطيش وسجل الهدف الشهير برمي إيران ١٩٧٣، هيثم برجلكي، مرwan مديرتنا وقد سجل هدف الفوز الشهير برمي الكويت عام ١٩٨٥، رضوان الشيخ حسن، عبد القادر كردغلي مسجل هدف التأهل على حساب البحرين عام ١٩٨٥، محمد جقلان، وليد الناصر، جمال كاطم، مناف رمضان، عبد القادر الرفاعي، أحمد كردغلي، لؤي طالب، عمار ربحاوي، ماهر ملكي، معتز كيلوتي، يحيى الراشد، يوسف شيخ العشرة، عاطف جنابات، علي دياب، ستهاريب ملكي، جورج مراد، نديم صياغ والثلاثة الآخريون في التصفيات الفائتة برمي طاجيكستان.

الأهداف المونديالية

سجلنا ١٤٢ هدفاً عبر ٥٣ لاعباً وتلقينا ٦٩ هدفاً ومن بين الأهداف ١٤٣ هدف عكسي سجله لاعب طاجيكستان تشورييف، وإلکم مسجل الأهداف الـ١٤٣ الأخرى؛ سيد بيازيد ١٨ هدفاً، رجا رافع ثمانية أهداف، محمد عشق وبشار سرور سبعة أهداف وستة من أهداف السرور جاءت من ركلات جزاء، نزار محروس ستة أهداف، زياد شعبو وجمال الحسين خمسة أهداف، عبد اللطيف الحلو ونهاد البوشي وخالد الظاهر ونهاد حاج مصطفى وفراس الخطيب أربعة أهداف، جوزيف شهبستان ووليد أبو السلس ومصطفى قاديرون وناذر جودخار وعارف الأغا وجومرد موسى ومهند البوشي ومحمد زينو ثلاثة أهداف، سمير سعيد، جهاد شيط، محمود السيد، علي الشيخ ديب، طارق جبان، رعدان شحادة، رضوان الأبرش، ماهر السيد، فراس إسماعيل هدفاً.

أرقام

هدف التصفيات المونديالية لسورية هو سيد بيازيد ١٨ هدفاً ٥ برمي كل من إلمديف ولاوس و٦ برمي الفلبين وهدف برمي إيران وكذلك برمي عمان، والنتيجة الأعلى: ١٢ / صفر وسجلت ثلاث مرات، على الملديف مرتين والفلبين مرة، والخسارة الأسوأ: ٧ / صفر أمام تركيا بتصفيات ١٩٥٠.

أطول مدة دون تسجيل: ١٩٧٨-١٩٨٢ حيث لم تسجل في ثلاث مباريات متتالية، بينما أطول مدة لم تلتق فيها الأهداف ١٩٨٦ بواقع ٤٠٠ دقيقة.

مباريات متتالية تلقينا فيها الأهداف بواقع سبع مباريات، ثلاث في تصفيات ١٩٧٨ وأربع بتصفيات ١٩٩٢.

أطول سلسلة انتصارات بواقع أربعة بتصفيات ٢٠٠٢ ومتلها بتصفيات ٢٠١٠، وأطول سلسلة دون هزيمة: ١٩٩٠-١٩٩٤-١٩٩٨ بواقع عشر مباريات متتالية.